

تحول أخضر للأغذية الزراعية من أجل التعافي الاقتصادي (GATE) - لبنان (البنك الدولي)

ملخص المشروع

1. مقدمة

تحول أخضر للأغذية الزراعية من أجل التعافي الاقتصادي في لبنان - رقم المشروع P180334 - هو مشروع سيتم تمويله من خلال قرض بقيمة 200 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لحكومة لبنان. تمت الموافقة على المشروع في 28 يونيو 2023. ومع ذلك، اعتباراً من 4 يوليو 2024، لم يبدأ التنفيذ بعد حيث لم يتم البنك بصرف أي أموال¹. ويُقدر تاريخ الإغلاق النهائي لهذا المشروع في ديسمبر 2028.

2. المشروع

يهدف المشروع إلى "تحسين قدرة مرونة المزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في القطاع الزراعي الغذائي اللبناني".

يشير مفهوم المرونة إلى قدرة القطاع الزراعي الغذائي على الاستجابة للصدمات والتكيف مع التغيرات في الأسواق والقيود الاجتماعية والبيئية والمناخية. ويتم تعزيز مرونة الأسر الزراعية من خلال تعزيز قدرتها على التكيف لاختيار وتطبيق التقنيات الزراعية الذكية المناخية التي تساهم في التحول نحو ممارسات إنتاج أكثر كفاءة في استخدام الموارد ومستدامة بيئياً.

تشمل أمثلة التقنيات الذكية المناخية الرشاشات والري بالتنقيط، وتناوب المحاصيل، واستخدام بقايا المحاصيل، وتغطية الأرض بالمحاصيل بشكل دائم. كما تشمل أيضاً تحضير التربة للمحاصيل بطريقة محافظة، والتي تعزز حفظ المياه من خلال تحسين تسرب المياه.

سيساهم المشروع في بناء قدرات المستفيدين لتحسين الإنتاجية وتعزيز فرص وصولهم إلى الأسواق.

صُمم المشروع لـ (أ) تحقيق الاستقرار في القطاع الزراعي الغذائي على المدى القصير والمتوسط؛ و (ب) تعزيز مسار التحول المستدام للقطاع من خلال نهج يركز على المزارعين ويقوده الطلب ومتكامل يركز على مجموعات من المناطق الزراعية الريفية.

يستند المشروع إلى [تقرير لبنان عن المناخ والتنمية القطرية \(CCDR\)](#)، والذي يحدد الإجراءات والاستثمارات ذات الأولوية لزيادة مرونة الاقتصاد الريفي وتكيفه مع تغير المناخ.

يتكون المشروع من المكونات الخمسة التالية:

- المكون الأول - الاستثمارات الذكية المناخية في سلاسل القيمة الزراعية الغذائية

سيساهم هذا المكون في تحفيز الاستثمارات الذكية المناخية في سلاسل القيمة الزراعية الغذائية من خلال توفير الدعم الفني والمالي لمجموعات المزارعين والشركات الزراعية لتنفيذ إنتاجية زراعية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ واستدامتها بشكل مستدام في سلاسل القيمة الزراعية الغذائية والسياحة الزراعية لدعم سبل العيش المتنوعة وخلق فرص العمل. سيتم ذلك من خلال:

¹ تقرير تنفيذ المشروع ووضعه ، 4 يوليو 2024

○ تطوير سلاسل القيمة الذكية مناخياً:

- تعزيز منظمات المزارعين (التعاونيات والجمعيات)
- تعزيز الروابط الأفقية بين المزارعين مع صغار المزارعين الآخرين والروابط الرأسية مع المشتريين/المستهلكين.
- دعم منظمات المزارعين من خلال تقديم المساعدة الفنية والتدريب والمنح المتطابقة².
- تدريب أعضاء منظمات المزارعين على الإدارة التجارية والمالية والحوكمة، وعند الاقتضاء، تقديم المساعدة الفنية لربط مجموعات المنتجين الرسمية بالمستهلكين³ تحت تنسيق وقيادة المديرية العامة للتعاونيات.
- تنظيم المعارض والمؤتمرات المخصصة للإنتاج الذكي مناخياً والعضوي.
- دعم المنظمات الزراعية القائمة (التعاونيات والجمعيات) والمزارعين الأفراد لوضع خطط أعمال مشتركة مدعومة بالمناخ والتقدم بطلب للحصول على منحة مطابقة ذكية مناخية لمرة واحدة بقيمة تصل إلى **35,000 دولار أمريكي لكل مجموعة وحتى 5,000 دولار أمريكي لكل مزارع فردي**⁴.

○ دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الأغذية الزراعية

- سيتم تنفيذ هذا الدعم من قبل كفالات ش.م.ل.⁵، وهي وكالة ضمان الائتمان الوطنية. ستقوم كفالات بالعمل كوسيط لتوجيه الموارد المالية إلى الشركات الزراعية والمزارعين المؤهلين من الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- لتكون الشركات الصغيرة والمتوسطة مؤهلة للحصول على القروض، يجب أن تكون:
 - توظف أقل من 50 موظفاً مسجلاً
 - مسجلة قانونياً ومرخصة (عند الاقتضاء)
 - قيد التشغيل الكامل
- بحلول تاريخ إغلاق المشروع، ستقوم كفالات بإعادة الأموال المستردة إلى حكومة لبنان.

- المكون الثاني - البنية التحتية والخدمات الذكية مناخياً لتطوير القطاع الزراعي الغذائي

سيساهم هذا المكون في استعادة الخدمات العامة والبنية التحتية الأساسية على المستويات المحلية ومناطق الخدمة، بما في ذلك التشجير وتحسين الوصول إلى الخدمات مثل الري، ومرافق المياه والصرف الصحي على مستوى المجتمع، وإدارة النفايات الصلبة من خلال إعادة التأهيل وإدخال مصادر الطاقة المتجددة، وبناء هياكل جمع المياه. سيتم ذلك من خلال:

² المنح المتطابقة هي منح تتطلب من المستلم "مطابقة" جزء أو كل المنحة، بالإضافة إلى جائزة المنحة.
³ وفقاً لاتفاقية الاستلام، يوافق المشتري (المستلم) على شراء كل أو جزء كبير من ناتج المنتج المستقبلي.
⁴ تشمل الاستثمارات المؤهلة للمنح المتطابقة ما يلي: البيوت البلاستيكية، الألواح الشمسية، وحدات المعالجة الصغيرة، تحسين أنظمة الري، تحسين إدارة مياه الصرف الصحي والمخلفات الصلبة في المزارع (على سبيل المثال، التسميد العضوي)، معدات المعالجة الموفرة للطاقة، التخزين والتخزين البارد، الآلات الزراعية، خزانات التبريد، معدات الألبان الصغيرة، معدات سلامة الغذاء والجودة، الشهادات واستثمارات أخرى لزيادة القيمة والوصول إلى السوق. سيتم طلب مساهمات من المتقدمين، وتمثل الحد الأدنى 20% من إجمالي الاستثمار، والتي يمكن تقديمها عينية أو نقدية. ستكون هذه المساهمة أقل بالنسبة لمجموعات النساء، عند 10% كحد أدنى. لتحسين القدرة على الصمود أمام الصدمات التي يتعرض لها صغار المزارعين، سيتم تشجيع المتقدمين على المساهمة في خطة التأمين الصحي.

⁵ "تم إجراء تقييم للمؤسسة المالية الوسيطة وفقاً لـ"إرشادات تمويل المؤسسات المالية الوسيطة" (FIF) للتأكيد على قدرة كفالات على القيام بدور الوسيط وتبرير الأساس المنطقي لتمويل الديون الميسرة من خلال مؤسسة مالية غير مصرفية. إن ترتيب التنفيذ المقترح بموجب هذا المكون الفرعي هو إجراء طارئ مؤقت. وهو مفيد زمنياً وسيتم التخلص التدريجي منه مع إعادة هيكلة القطاع المصرفي وتعافي الوساطة المالية." وثيقة تقييم المشروع، 2 يونيو

○ تحسين البنية التحتية للمجتمعات الريفية لدعم التنمية الزراعية الغذائية

- التركيز على تمويل تخزين المياه بسعة أقل من 100,000 متر مكعب لشبكات الري الصغيرة التي يديرها المزارعون المجتمعيين لزيادة القدرة على الصمود أمام ندرة المياه المتفاقمة بسبب تغير المناخ، وإعادة تأهيل الطرق الزراعية الذكية مناخياً وغيرها من المشاريع الفرعية الزراعية التي يقودها الطلب لتحسين سبل عيش المجتمعات الزراعية وزيادة القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.
- تطوير اتحادات البلديات أو البلديات الفردية والجهات المعنية المرتبطة بها لتعزيز مقترحات الاستثمار (مشاريع البنية التحتية المجتمعية) لدعم المشروع.
- إصدار دعوات سنوية لتقديم مقترحات من اتحادات البلديات والبلديات الفردية على مستوى المحافظة في السنوات الثلاث الأولى من تنفيذ المشروع، مدعومة بحملة تواصل مكثفة.
- إعادة تأهيل الطرق الزراعية الذكية مناخياً والتي ستوفر قنوات جانبية مرصوفة بالحجارة لتصريف المياه بعيداً عن الرصيف لتحسين جمع المياه وجمع مياه الأمطار لري المزارع. سيساهم ذلك في تحسين القدرة على الصمود، خاصة على المنحدرات الجانبية المعرضة للانزلاقات الأرضية.
- استعادة الوصول إلى البنية التحتية والخدمات التي تديرها الحكومة وحمايتها والتي تدعم الزراعة
 - التدخلات لضمان وظائف النظام الأساسية من خلال الاستثمار في إعادة تأهيل البنية التحتية العامة القائمة.
 - إعادة تأهيل البنية التحتية في القطاعات التالية: مخططات الري التي تديرها الحكومة، ومراكز معارض المزارعين، وإدارة مياه الصرف الصحي (WWM)، وإدارة النفايات الصلبة (SWM).
 - زيادة إمدادات السماد العضوي كبديل للأسمدة الاصطناعية المستوردة.
 - المساعدة الفنية وبناء القدرات للجهات المنفذة في المجالات التالية:
 - نظام معلومات المياه الجوفية لرصد التداخل المالح على طول الساحل
 - إعداد خطط إدارة مخاطر الجفاف
 - خطط إدارة المياه الجوفية

- المكون الثالث - تحسين البنية التكنولوجية واستعادة خدمات الدعم لتطوير القطاع الزراعي الغذائي

سيساهم هذا المكون في تعزيز تنافسية القطاع الزراعي اللبناني وتحسين البيئة التكنولوجية للتنمية الزراعية الغذائية على المستوى الوطني، بما في ذلك تعزيز البنية التكنولوجية المؤسسية، وبناء القدرات لتسريع استخدام الابتكار الذكي مناخياً والتقنيات الرقمية، وتحسين البنية التكنولوجية لسلامة الغذاء والتصدير. سيتم ذلك من خلال:

- تحسين الوصول إلى ممارسات الزراعة الذكية مناخياً والبيانات والمعرفة
 - تسريع استخدام الابتكارات والأدوات الرقمية في مجالات مثل مراقبة استخدام الأراضي ونظام الإرشاد الزراعي⁶.
 - تمويل خريطة إنتاجية للأراضي أو خريطة قطع الأراضي باستخدام التصوير الفضائي بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث العلمية في لبنان (CNRS-L) سيساعد على تحديد النقاط الساخنة للضعف المناخي.
 - تدريب 15,000 من صغار المزارعين يمتلكون مساحة زراعية تتراوح بين 1 إلى 50 دونماً (10 دونمات = 1 هكتار) على الممارسات الذكية مناخياً.
- تعزيز سلامة الغذاء

⁶ توفر خدمة الإرشاد الزراعي المشورة الفنية للمزارعين حول الزراعة وتزودهم بالمدخلات والخدمات اللازمة لدعم إنتاجهم الزراعي.

- تمويل ترقية القدرات التشغيلية للوكالات العامة المعنية بإدارة سلامة الغذاء بما في ذلك تطوير أطر تهدف إلى تعزيز إدارة سلامة الغذاء الوطنية وضمان اختبارات فعالة لسلامة الغذاء، بما في ذلك اختبارات بقايا المبيدات الحشرية والملوثات الأخرى والمواد من خلال الاستثمار في ترقية البنية التحتية النوعية؛ ودعم صيانة وتشغيل المختبرات القائمة في وزارة الزراعة، والمعهد اللبناني للبحوث الزراعية، والمعهد اللبناني للبحوث الصناعية (IRI).

- تمويل حملات تلقیح الماشية التي ستساهم في زيادة القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

○ تحسين أنظمة ترويج وتسويق المنتجات الزراعية الغذائية للتصدير (أداء التصدير والوصول إلى أسواق جديدة)

- المشاركة في تمويل البعثات التجارية والمشاركة في المعارض الدولية.
- المساعدة الفنية لتسهيل الوصول إلى المعلومات، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بعمليات التصدير، ومتطلبات الجودة، والشحنات التجريبية، وخيارات النقل البحري والبري والجوي، وإبلاغ شبكة الملحقين الاقتصاديين التابعين لوزارة الخارجية في وجهات التصدير الرئيسية لتسهيل فرص التصدير.
- تركيز خاص على تعزيز وصول المرأة إلى الأسواق المحلية والدولية.

- المكون الرابع - إدارة المشروع والمعرفة

سيُدمج هذا المكون تنسيق وإدارة تنفيذ المشروع: بما في ذلك الإبلاغ عن المنافع المناخية لوزارة البيئة (MoE) للامتثال لمتطلبات الإبلاغ بموجب اتفاقية باريس.

- المكون الخامس - مكون الاستجابة للطوارئ

لا يتم تخصيص أي تمويل لهذا المكون في البداية وسيتم تفعيله فقط في حالات الطوارئ. بعد وقوع أزمة أو حالة طوارئ مؤهلة، قد يطلب المقترض (حكومة لبنان) من البنك الدولي إعادة تخصيص الأموال لدعم الاستجابة للطوارئ وإعادة الإعمار.

أخيراً، سيتم قياس مرونة المزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة المحسنة من خلال المؤشرات التالية:

- زيادة قيمة مبيعات الأغذية الزراعية من قبل المستفيدين من البرنامج (النسبة المئوية)
- عدد المزارعين الذين يتبنون ممارسات الزراعة الذكية مناخياً (العدد)
- المساحة المزودة بخدمات الري أو الصرف الجديدة/المحسنة (هكتار)
- عدد البلديات التي تحسنت خدمات التوصيل فيها (العدد):
- إكمال إعادة تأهيل الطرق الريفية وبناء بحيرات الجبل⁷
- زيادة سعة مرافق معالجة مياه الصرف الصحي (م3)
- انخفاض نسبة التخلص المفتوح من النفايات (%)

3. الوثائق

اعتباراً من تاريخ هذا الموجز، تم إصدار العديد من الوثائق. تشمل هذه الوثائق، على سبيل المثال لا الحصر، [وثيقة تقييم المشروع \(PAD\)](#)، و[خطة مشاركة أصحاب المصلحة \(SEP\)](#)، و[موجز مراجعة بيئية واجتماعية \(ESRS\)](#).

وثيقة تقييم المشروع (PAD) هي الوثيقة التي تعدها إدارة البنك لتقديمها إلى مجلس الإدارة لاتخاذ قرار بشأن القرض. تجمع الوثيقة جميع البيانات الواردة في الوثائق المختلفة التي أعدتها الحكومة خلال مرحلة الإعداد وفقاً لسياسات البنك.

[خطة مشاركة أصحاب المصلحة \(SEP\)](#)، وهي وثيقة أعدتها الحكومة، تسرد أصحاب المصلحة في المشروع وتذكر الإجراءات لإشراكهم في إعدادها. كما تذكر خطة مشاركة أصحاب المصلحة (SEP) كيفية إشراك أصحاب المصلحة المدرجين طوال تنفيذ المشروع وبعد الانتهاء منه.

وفقاً لخطة مشاركة أصحاب المصلحة (SEP)، تم عقد ثلاث اجتماعات تشاورية مع أصحاب المصلحة حتى الآن، في المناطق التالية: البقاع وبعلبك - الهرمل (15 فبراير 2023)، عكار (16 فبراير 2023)، والجنوب والنبطية (17 فبراير 2023).

[موجز مراجعة بيئية واجتماعية \(ESRS\)](#) هو وثيقة تعدها البنك في المرحلة المبكرة من إعداد المشروع لتحديد المخاطر البيئية والاجتماعية المحتملة التي قد ترتبط بتنفيذ المشروع. خلال مرحلة الإعداد، يقوم العميل (الحكومة) بتقييم كل من هذه القضايا المحددة ووضع خطط للتخفيف من حدتها. وفقاً لذلك، يتم إنتاج مستندات مختلفة من قبل الحكومة طوال هذه المرحلة.

يمكنكم الاستمرار في التحقق من وجود مستندات جديدة من خلال زيارة [صفحة المشروع الرئيسية](#) والنقر على "مستندات" أعلى الصفحة.